









## الحلاق لـ«الوطن»: يجب أن يكون تعديل القانون مطلباً للمستهلكين لأنه سيؤدي إلى انخفاض الأسعار!

مولوي لـ«الوطن»: القانون أعطى صلاحية لمراقب التموين بسوق التاجر والصناعات إلى القضاء موجوداً



إرمان محفوظ

يقعد التجار والصناعيون أملاً كبيرة على تعديل بعض القوانين التي تخص العمل الصناعي والتجاري، والتي شكلت عائقاً خلال السنوات الماضية للعمل التجاري والصناعي، بحسب آراء نسبة كبيرة منهم، الإنتاج، وشكلت هاجس خوف لنسبة من التجار والصناعيين، مثل فرض عقوبة الحبس للتاجر المخالف في إحدى مواد القانون رقم 8 الخاص بحماية المستهلك، والمسؤول المطروح: هل ستستجيب الحكومة لمطالب التعديل المطروحة من التجار والصناعيين بالتكامل عقب الموافقة على عقد جلسات حوار في كل المحافظات والاستماع إلى طروحاتهم ومطالبهم؟ وهل ستلتزم بتطبيق التعديلات على أرض الواقع عقب إقرارها أم إن واقع العمل التجاري والصناعي لن يتغير، وسيبقى أرباب العمل يشكون من القوانين؟ وهل سيسهم التعديل في تحسين واقع السوق وانخفاض الأسعار؟

نائب رئيس غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق كشف في تصريح لـ«الوطن» أن

الجلسات الحوارية لتعديل بعض القوانين، مثل المرسوم رقم 8 المتضمن قانون حماية المستهلك، وقانون التجارة، وقانون الشركات، وقانون حماية العلامات الفارقة، هي أمر ضروري ومهم، وتعديلهما ليس مطلباً للتجار والصناعيين، إنما يجب أن يكون تعديلهما مطلباً للمستهلكين، لأن انعكاس هذه القوانين حالياً على الأرض، سواء كانت تخص وزارة التجارة الداخلية أو وزارة الشؤون الاجتماعية أو وزارة الصناعة أو وزارة الاقتصاد أو المصرف المركزي، ما يصيب في النهاية على المستهلك، وهو منكمس سلبى حتى.

ولفت إلى أن تعديل القوانين بالمنطق يجب أن يكون مطلباً للمستهلكين، لكن المشكلة أن المستهلك ليس على دراية ومعرفة بالقوانين الموضوعية، وأين مصلحة في حال تم تعديلهما، إنما يفكر بواقع الكنتة النقدية التي يمتلكها، وليس بواقع الاقتصاد الكلي، وهذا أمر طبيعي.

ولفت إلى أن تعديل القوانين حتى سنينسك إيجابياً على السوق، وسيؤدي في رفع حالة التنافسية في السوق، وسيؤدي إلى توفر المواد بشكل أكبر، وبالتالي انخفاض الأسعار. كما أن تعديلهما يشجع التاجر

والصناعي على العمل، ويرفع من مستوى الإنتاجية، ويؤدي من فرص العمل. وأشار إلى أنه في حال تم تعديل أي قانون من القوانين المطروحة للتعديل، يجب أن يطبق التعديل فوراً، مشيراً إلى أن تعديل القوانين لا يعتبر بمنزلة هبة أو عطايا للتجار والصناعيين، إنما تعديلهما يخص للتجار والصناعيين وأعضاء مجلس

الشعب على يقين بأنه في حال تم تطبيق هذا القانون بحذافيره، فإن الجميع من تجار وصناعيين سيقفون بالحبس، لافتاً إلى أننا نتجاد ضد عقوبة الحبس للتاجر، لكننا مع التدرج بالعقوبة، التي يجب أن تكون مادية ومتدرجة مع الأخذ برأي غرف التجارة والصناعة والسياحة بخصوصية

تعديلات أخرى، مثل تعديل النظام الضريبي والرسوم الجمركية، وقوانين وتشريعات التمويل، وقوانين المصرف المركزي، مثل التي تخص التعامل بالعملة غير الوطنية، موضحاً أن تعديل القوانين التي يتم النقاش حولها خلال جلسات الحوار يعتبر مفصلاً أو جزءاً من منظومة كاملة يجب تعديلهما. وتعديل هذه القوانين كبادرة أمر مهم، لكن في حال أردنا أن يسير الاقتصاد السوري

في حال أردنا أن يسير الاقتصاد السوري

بشكل كامل ومتكامل، يجب النظر إلى الاقتصاد بشكل شامل ومعالجة الأمور الاقتصادية بشكل كامل، وليس جزئياً. وأوضح أن أي قانون عندما يضع يجب قبل أن يطبق أن يعرف هل هو قابل للتطبيق أم لا. فعلى سبيل المثال، بالنسبة لقانون رقم 8 الخاص بحماية المستهلك، فإن التجار والصناعيين وأعضاء مجلس الشعب على يقين بأنه في حال تم تطبيق هذا القانون بحذافيره، فإن الجميع من تجار وصناعيين سيقفون بالحبس، لافتاً إلى أننا نتجاد ضد عقوبة الحبس للتاجر، لكننا مع التدرج بالعقوبة، التي يجب أن تكون مادية ومتدرجة مع الأخذ برأي غرف التجارة والصناعة والسياحة بخصوصية

تعديلات أخرى، مثل تعديل النظام الضريبي والرسوم الجمركية، وقوانين وتشريعات التمويل، وقوانين المصرف المركزي، مثل التي تخص التعامل بالعملة غير الوطنية، موضحاً أن تعديل القوانين التي يتم النقاش حولها خلال جلسات الحوار يعتبر مفصلاً أو جزءاً من منظومة كاملة يجب تعديلهما. وتعديل هذه القوانين كبادرة أمر مهم، لكن في حال أردنا أن يسير الاقتصاد السوري

في حال أردنا أن يسير الاقتصاد السوري

### ..ورأي جمعية حماية المستهلك

## حيزة لـ«الوطن»: الجمعية تتحفظ على التساهل بتعديل القوانين

إرمان محفوظ

بالوزارة.. وذلك بعيداً عن المصالح والاعتبارات الشخصية. حيزة - أكد أن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك طالبت في لقائهما مع قطاع الأعمال بتشكيل لجان تضم ممثلين من غرف التجارة والصناعة وجهات عديدة من خبراء واقتصاديين وأعضاء من مجلس الشعب والجمارك وجمعية حماية المستهلك للعمل ضمن خطة مرسومة لتقديم مقترحاتهم بحيث يصار إلى صياغة مسودة ورؤية واضحة لتقديمها للحكومة المقترحات المتعلقة بإعداد مسودة أربعة قوانين يتم العمل عليها ضمن فريق عمل مشترك أولها القانون /8/ الخاص بحماية المستهلك إضافة إلى قانون الشركات، والذي توجد مسودة أولية عنه وقانون الغرف وقانون حماية الملكية والأهم هو منظومة التسعير والتي تدخل بعدة قوانين خاصة المواطن بعين الاعتبار.

وأشار إلى أنه من الواضح أن التركيز الأكبر للصناعيين والتجار على استبدال عقوبة السجن بعقوبة مادية أو غيرها مشيراً إلى أننا كجمعية نحن جزء من تعديل القوانين وإذا كان هناك تساهل أو تماد في تعديل القوانين فنحن نتحفظ على ذلك فالعش والفساد والتدليس والاتجار بالمواد المغتنة /خط احمر/ ويجب الاستمرار بعقوبة السجن ويجب عدم التساهل بكل ما يسبب ضرر على صحة المستهلك والمجتمع والاقتصاد الوطني لافتاً إلى أن تعديل القانون لا يعني إلغاء العقوبات الصارمة لكن هناك بعض الثغرات نحن مع تعديلهما. لأنها لا تحتاج إلى السجن لاستمرار وإيجاد قانون وحركة الأسواق.

وعاد ليؤكد «أننا كجمعية لن نترك الحبل على

### القطاع العام.. عبء يثقل كاهل الاقتصاد

## الجاموس: ضرورة التخلي عن القطاعات الصناعية الخاسرة وتحويلها إلى رابحة عبر طرحها للتشاركية مع القطاع الخاص

توجيه جهود القطاع العام نحو توفير البنية التحتية كأولوية استثمارية في قطاع الطاقة البديلة



إرمان العلاف

يؤكد توجه وزارة الصناعة ضرورة إعادة النظر في دور القطاع العام في الصناعات المختلفة إذ لم يعد ممكناً أن يستمر القطاع العام في ضخ موارده في قطاعات لم تعد تحقق العوائد الاقتصادية المرجوة، وأصبح يتعين عليه توجيه الجهود نحو قطاعات أكثر فاعلية وكفاءة لتحقيق النمو المستدام وتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني، ما يدعو إلى تساؤلات حول كيفية تحقيق هذا التحول بطريقة تضمن التوازن بين القطاعين الخاص والعام، وأين يجب أن تتوجه الجهود؟

الاستاذ في كلية اقتصاد بدمشق الدكتور مجدي الجاموس أكد لـ«الوطن» أهمية تحديد القطاعات الصناعية ذات الجدوى الاقتصادية الخاسرة والتخلي عنها مباشرة، ورأى أن أهمها القطاعات التي لا تحقق جدوى اقتصادية.

ويرى الجاموس أن معظم القطاع العام هو عبء على الاقتصاد الكلي في سورية بالتالي فإن عملية تحديد الصناعات والقطاعات الخاسرة تعد رافداً لتقليل الخسائر، إضافة إلى تقليل الفساد المنتشر بقطاع العام، وبالتالي منفعة جيدة للاقتصاد الوطني، ومنها على سبيل المثال شركات الغزل والنسيج والتي بالكاد تسهم بـ3% بالمثل من القطاع الصناعي الموجود ورغم أنها شركات كبيرة إلا أنها لا تحقق تنافسية، مشدداً على ضرورة

هيكلية الصناعات النسيجية لتحقيق إنتاج أفضل وتحويلها إلى شركات رابحة عبر طرحها للتشاركية مع القطاع الخاص. واقترح جاموس انسحاب القطاع العام من الصناعات الغذائية لأسباب تتعلق بارتفاع تكاليفها وصعوبة استيراد المواد الأولية اللازمة من قبل القطاع العام، إضافة إلى الشركات التقنية كتجميع التلغز في مؤسسة سيرونيكس

### إعادة هيكلة القطاع العام المالي المصرفي

لتمكين لتحويل العجز الحاصل في الميزان التجاري بإيرادات حقيقية وضبط سعر الصرف. وحدد الجاموس الآثار الناتجة عن الانسحاب من القطاعات الخاسرة بأنها تتركز في مسألة العمالة التي يمكن أن تدل عبر توزيعها على باقي القطاعات في ظل النقص بعد العاملين لدى القطاع العام أو الإبقاء عليها في حالة التشاركية مع القطاع الخاص بصيغة عقد معين. وأشار إلى أهمية توجيه جهود القطاع العام نحو توفير البنية التحتية كأولوية استثمارية في قطاع الطاقة البديلة

لأنها صناعات تعتمد على الاستيراد ولا تحقق جدوى اقتصادية وتنافسية محلياً. مشكلة عبئاً على الاقتصاد الوطني. وأشار إلى ضرورة إعادة هيكلة القطاع العام المالي المصرفي، إما بالشراكة مع القطاع الخاص أو الانسحاب منه لعدم تحقيق الجدوى والتنافسية بما لا يتوافق مع الأهداف الحالية للخروج من الأزمة عبر إعادة هيكلة القطاع العام الإنتاجي لتحقيق فاعلية وجدوى اقتصادية رابحة تسهم في بناء الاقتصاد الوطني في ظل الحاجة

### الليرة الذهبية 9,650 ملايين ليرة والأونصة 41,8 مليون ليرة

## غرام الذهب يرتفع ٢٢ ألف ليرة محلياً مع ارتفاعه عالمياً

الوطن

ارتفع سعر الذهب في السوق المحلية اليوم 22 ألف ليرة سورية للغرام الواحد عيار 21 قيراطاً عن السعر الذي سجله أول أمس. وحسب النشرة الصادرة عن الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات والأحجار الكريمة بدمشق أمس، سجل غرام الذهب عيار 21 سعر مبيع مليوناً و137 ألف ليرة، وسعر شراء مليوناً و136 ألف ليرة، في حين سجل الغرام عيار 18 سعر مبيع 974571 ألف ليرة، وسعر شراء 973571 ليرة.

وحددت الجمعية سعر مبيع الأونصة عيار 995 41,8 مليوناً و800 ألف ليرة، وسعر مبيع الليرة الذهبية عيار 21 و9 ملايين و650 ألف ليرة. وأكدت الجمعية على الحرفيين ضرورة الالتزام والتقيّد بالتسعيرة النظامية الصادرة عنها وبالربط الإلكتروني وإعطاء فاتورة نظامية عليها لصافة كيو آر، على أن يتم استفتاء الرسم المالي بعد احتساب سعر الذهب للقطعة مضافاً إليه اجور التصنيع، مشيرة إلى أن أي مخالفة تعرض الحرفي للمسائلة القانونية والمالية، كما يمكن إرسال الشكاوى على أرقام الجمعية.

وتجاوزت أسعار الذهب عالمياً عتبة 2700 دولار للمرة الأولى في أكثر من أسبوعين يوم الجمعة وحقق المعدن الأصفر أكبر مكسب أسبوعي له فيما يقرب من

عامين، إذ طغى الطلب على المعدن الآمن وسط ازدياد التصعيد في الحرب الروسية- الأوكرانية على قوة الدولار وانخفاض التوقعات بخفض أسعار الفائدة الأميركية الشهر المقبل. وصعد الذهب في المعاملات الفورية 1,5 بالمئة إلى 2709,24 دولاراً للأونصة، مسجلاً أعلى مستواه منذ السادس من نوفمبر/ تشرين الثاني.

وجرت تسوية العقود الأميركية الآجلة للذهب مرتفعة 1,4 بالمئة إلى 2712,20 دولاراً. وقال إدوارد ماير المحلل في ماريكس أن الذهب يستمد الدعم من ارتفاع عملة بتكوين إلى نحو 100 ألف دولار، والتصعيد بين روسيا وأوكرانيا.

ويزداد الإقبال على الذهب في أوقات التوترات الجيوسياسية والمخاطر الاقتصادية وكذلك مع انخفاض أسعار الفائدة.

وربح المعدن أكثر من 5,7 بالمئة هذا الأسبوع، ويستعد لتحقيق أفضل أداء أسبوعي له منذ مارس/ آذار 2023. عندما هزمت موجة من الأزمات المصرفية الأسواق العالمية وعززت الطلب على الأصول الأكثر أماناً. وبالنسبة للمعدن النفيسة الأخرى، زادت الأفضة في المعاملات الفورية 1,5 بالمئة إلى 31,24 دولار للأونصة، وصعد البلاتين بنسبة 0,6 بالمئة إلى 964,36 دولار في حين ارتفع البلاديوم 1,4 بالمئة مسجلاً 1,015,00 دولار للأونصة.





أكثر من 66 ألف طالب وطالبة أحرار تقدموا للاختبار الترشيحي للثانوية العامة

## المارديني: اختبار لجدية الطلاب الأحرار الذين يرغبون بالتقدم للثانوية العامة وهو يراعي كل المستويات

دمشق - محمود الصالح  
الحسكة - دحام السلطان

تقدم أمس 66.655 طالباً وطالبة في المحافظات كافة للاختبار الترشيحي للثانوية العامة بصفة دراسة حرة منهم 41.219 طالباً وطالبة في الفرع الأدبي موزعين على 357 مركزاً، و25.436 طالباً وطالبة في الفرع العلمي موزعون على 184 مركزاً، بزيادة تقدر بنحو 1010 آلاف طالباً وطالبة عن الأعوام الماضية. وتقدم وزير التربية محمد عامر المارديني وعضو القيادة المركزية لحزب البعث رئيس مكتبي التربية والطلابع عزت عربي كاتبي أمس واقع العملية الامتحانية في عدد من مراكز دمشق ومنها مركز نهلة زيان الذي يتقدم فيه عدد من طلاب تربية دمشق، ومركزاً ست الشام وابن النفيس اللذان يتقدم فيهما عدد من طلاب تربية ريف دمشق، ومركز صالح سلامة شاهين الذي يتقدم فيه عدد من طلاب تربية القنيطرة، وذلك بحضور مديري التربية المعنيين بتلك المراكز. وأكد الوزير أن الاختبار الترشيحي لاختبار لجدية الطلاب الأحرار الذين يرغبون بالتقدم للثانوية العامة، مبيناً أن الوزارة اتخذت لجراءتها لسير العملية



### 3115 طالباً وطالبة أحرار تقدموا للسبر في الحسكة

الامتحانية بهدوء وسلاسة، مشيراً إلى أن الاختبار مؤتمت وينماذج عدة تراعي كل المستويات وتم إعداده من قبل لجان علمية متخصصة في الوزارة. جدير ذكره أنه يقبل الطلاب الراغبين بالتقدم للاختبار الذين مضى على حيازتهم شهادة التعليم الأساسي أو الإعدادية الشرعية أو ما يعادلها ثلاث سنوات على الأقل ومن تجاوز الثامنة عشرة من عمره. من جهته أكدت مديرة تربية الحسكة الهام صورخان أنه تقدم 3115 طالباً وطالبة لسبر الامتحانات العامة للشهادة الثانوية العامة بفرعها العلمي والأدبي، من أصل عدد المسجلين وبفرق غياب 132 طالباً وطالبة، على مستوى جميع المراكز الامتحانية بالمحافظة البالغ عددها 29 مركزاً امتحانياً

من بينها مركز صحي واحد. وفي تصريح لـ«الوطن» بينت صورخان أنه تقدم للفرع العلمي 1321 طالباً وطالبة من أصل عدد المسجلين البالغ عددهم 1362 طالباً وطالبة، وبفرق غياب 41 طالباً وطالبة، وبالفرع الأدبي 1794 طالباً وطالبة من أصل عدد المسجلين البالغ عددهم 1885 طالباً وطالبة، وبفرق غياب

91 طالباً وطالبة، مشيرة إلى أنه تم تنظيم 6 حالات غش، 4 منها تتعلق بحيازة جوال، وواحدة انتحال شخصية، والأخرى تتعلق بتغيير مقعد أحد المتقدمين داخل القاعة الامتحانية وتم تنظيم الضبوط الخاصة بها. من جهته أكد رئيس دائرة الامتحانات محمود الخضسر، أن العملية الامتحانية جرت بشكل هادئ ومرير ووصلت مغلفات الأسئلة في مواعيدها المحددة إلى جميع المراكز الامتحانية وتمت بشكل طبيعي، وجاءت الأسئلة واضحة وخالية من الأخطاء، ولم يرد أي استفسار حولها أو أي شكوى إلى غرفة المتابعة لدى دائرة الامتحانات. يشار إلى أن المواد التي يجري الاختبار بها في الفرع الأدبي تاريخ وجغرافيا ولفظ عربية وانكليزية وفلسفة، وفي الفرع العلمي لغة عربية وانكليزية ورياضيات وفيزياء وكيمياء وعلم أحياء. ومن شروط النجاح للادبي الحصول على 500 في المجموع من ألف وبالعربي أي 50 باللمة من علامة العادة ولا تقل علامة أي مادة عن 20 باللمة، وفي الفرع العلمي الحصول على 500 من ألف في المجموع و40 باللمة في اللغة العربية ولا تقل علامة أي مادة عن 20 باللمة.

رئيس دائرة الصحة الحيوانية لـ«الوطن»: وجود حالات إجهاض في الماشية سببها سوء التغذية وتفشي جرثومة

## نقص الأعلاف والمازوت يهدد قطاع الماشية في السويداء ويشجع عمليات التهريب

السويداء - عبيد صيموعة

أكد العديد من مربي الأغنام والماعز والأبقار في السويداء أنهم باتوا في خانة ضيقة بسبب جفاء فقدانهم المتتالي لمواشيهم، فضلاً عما أصاب معظمها من هزال جراء الجوع وانقارها إلى كميات الأعلاف المطلوبة لاستمرارية تربيتها. وبيّنوا لـ«الوطن» أن غلاء الأعلاف واحتكار وجودها لدى القطاع الخاص بأسعار فلكية كان أحد الأسباب التي أدت إلى سعي المربي إلى التخفيض من أعداد القطيع وبيع قسم منه لشراء الأعلاف للقسم الآخر، موضحين أن نقص الأعلاف وعدم قدرة البيض على شرائها من القطاع الخاص أدى إلى وجود حالات سوء تغذية، كما أدت إلى ارتفاع حالات الإطراح «الإجهاض» لدى أعداد كبيرة من إناث القطعان، مؤكدين أن أوضاعهم الاستغاثية لضرورة تأمين الأعلاف بالكميات المطلوبة وبأسعار مقبولة على ما يبدو لم تصل إلى أذان المعنيين أو أنها وصلت ولم يؤخذ بها كياتي الأصوات بعد أن وصل سعر الصن من الشعيير إلى 5 ملايين ليرة والطن من مادة الخثالة إلى 2 مليون ليرة.



أدى إلى انخفاض أسعارها قولاً واحداً. وأضافوا: كما أن ارتفاع أسعار المازوت أدى إلى عكوف تجار الحليب و«الجباني» في كل من حلب وحمص ممن اعتادوا القدوم إلى المحافظة وشراء الحليب وتصنيعه من القدوم إليها لعدم قدرتهم على دفع تكاليف النقل والتصنيع. وأكد المربون الشاكون أن عجز البيض على الاستمرار بعملية التربية كان سبباً لسوء طريق التهريب خارج الحدود للحصول على أسعار جيدة أو مقبولة على أبسط تقدير، مشيرين إلى أن عمليات التهريب سترداد وتيرتها

بالضرورة لبيع عدد من مواشيهم لضمان تأمين تكاليف الإعلاف لباقي القطعان لديهم، مستغربين من سلبية الجهات المعنية في التعاطي مع قضية الأعلاف وعدم القدرة على تأمينها ضمن مؤسسات الأعلاف التي من المفترض أن تكون صمام الأمان لهم والقادرة فعلياً على ضمان استمرار عمليات التربية التي يمكنها وحدها من تأمين المواد الغذائية للاسواق من اللحوم الحمراء وشبقات الحليب من الألبان والأجبان. وتساووا: لماذا لا تقوم مؤسسة الأعلاف بزيادة أعداد الدورات الغليظة والكميات الموزعة ضمنها ولماذا لا تقوم

بالضرورة لبيع عدد من مواشيهم لضمان تأمين تكاليف الإعلاف لباقي القطعان لديهم، مستغربين من سلبية الجهات المعنية في التعاطي مع قضية الأعلاف وعدم القدرة على تأمينها ضمن مؤسسات الأعلاف التي من المفترض أن تكون صمام الأمان لهم والقادرة فعلياً على ضمان استمرار عمليات التربية التي يمكنها وحدها من تأمين المواد الغذائية للاسواق من اللحوم الحمراء وشبقات الحليب من الألبان والأجبان. وتساووا: لماذا لا تقوم مؤسسة الأعلاف بزيادة أعداد الدورات الغليظة والكميات الموزعة ضمنها ولماذا لا تقوم



6100 عائلة بالقنيطرة حصلت على مخصصاتها من أصل 93 ألفاً!

## مدير المحروقات: سنتان وثلاثة أشهر الزمن اللازم لتوزيع مازوت التدفئة في ظل انخفاض الكميات المخصصة للمحافظة!

القنيطرة - خالد خالد

اشتكى العديد من أبناء تجمعات القنيطرة الواقعة في ريف دمشق وخاصة «جديدة عرطون والمعصمية وقطنا وعرطون الضهرة ودروشا وعرطون الفخوص وسعسع وشورى» من المعاناة الكبيرة في ظل انعدام وسائل التدفئة في الأحوال الجوية الباردة وانخفاض درجات الحرارة إلى ما دون الصفر وعدم إمكانية شراء الحطب والمازوت من السوق السوداء لارتفاع سعره بعد زيادة الطلب على المادة. وأكدوا أن سعر لتر المازوت في السوق السوداء 20 ألف ليرة وكيلو الحطب 4 آلاف ليرة، ولذلك يلجأ أغلبية الأهالي للاعتماد على الكهرياء الأمر الذي أدى إلى زيادة الأحمال وكثرة الأعطال وانقطاعات كبيرة عانى منها أبناء القنيطرة، مشيرين إلى أن أغلبية العوائل تستخدم كل الوسائل المتاحة بالتدفئة من «كروتون، ملابس وأخذية قديمة، أكياس نايلون وغيرها».

وأكد عضو مجلس محافظة القنيطرة بسام هزاع الشرعي العنزي أن عدد أبناء التجمعات الواقعة في ريف دمشق نحو 500 ألف نسمة، منهم نحو 300 ألف في جديدة الفضل والمناطق المحيطة بها، مبيّناً عدم نجاعة آلية توزيع مازوت التدفئة، لوجود مركز وحيد لتوزيع المادة في تجمع جديدة الفضل لكل هذه التجمعات المذكورة، ما يسبب تكلفة مادية لاهالي، عدا أجور النقل نتيجة استلام مخصصاتهم عبر الرسائل بنهايات جديدة عرطون، لكون الرسائل تأتي فردية وليست جماعية، متسائلاً هل من المعقول أن يقطع



المواطن 10 كم من أجل 50 ليترًا في ظل أزمة مواصلات خاتكة وأجرة السيارة الخاصة تعادل ثمن المازوت؟. يتعلق بتكاليف النقل. من جانبه كشف مدير فرع المحروقات سلمان مرشد عن تخصيص المحافظة بـ50 طناً من المازوت خلال شهر تشرين الثاني الحالي، وتخصيص «7,5 طناً فقط» من أجل مازوت التدفئة وهذه الكمية لا تكفي سوى 3500 بطاقة، مبيّناً أن هذه الكمية يتم توزيعها وفق النسب المحددة من مجلس الوزراء، حيث تم تحديد 14 باللمة من مخصصات المحافظة من مادة المازوت في تجمع المعصمية وبالتالي هذا يشكل صعوبة على الواضح مرشد أن عدد البطاقات الإجمالي المسجلة

على المازوت في أرض المحافظة والتجمعات 93385 بطاقة على أرض المحافظة و60 ألفاً بتجمعات التاجين بريف دمشق، مشيراً إلى أن عدد البطاقات المنفذة 6103 بطاقات و3729 بطاقة على أرض المحافظة و2374 بطاقة بتجمعات ريف دمشق، بنسبة 6,5 باللمة لغاية الخميس الماضي! وتابع: في ظل انخفاض كميات المازوت المخصصة للمحافظة فإن الزمن اللازم لتوزيع كمية 50 ليترًا من مازوت التدفئة على المسجلين على المادة نحو سنتين وثلاثة أشهر تقريباً!









## اليوم.. افتتاح «احتفالية أيام الثقافة السورية»

الوطن

تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء محمد الجلاي، تقيم وزارة الثقافة احتفالية «أيام الثقافة السورية» تحت شعار «الثقافة رسالة حياة» بالفترة بين الرابع والعشرين والثامن والعشرين من الشهر الجاري.

وتفتتح الاحتفالية في السابعة من مساء اليوم في دار الأسد للثقافة والفنون تزامناً مع معرض استعادي للفنانين الراحلين سعد تحسين وخالد معاذ.

وتتضمن فعاليات يوم غد معرض «تاريخ الفخر السوري» في المتحف الوطني، ومعرضاً لترميم المخطوطات والكتب النادرة في مكتبة الأسد، وعرض فيلم «رحلة يوسف» في سينما كندي دمر، وورشات حول فن الخزف في مركز أحمد وليد عزت، ومعرض فني بعنوان «تحولات التجربة في ثلاثة أبعاد» في مركز ثقافي كفرسوسة، إضافة إلى ورشة للأطفال بعنوان «مواهب واعدة»، وفعالية ثقافية متنوعة للأطفال واليافعين، ومعرض فني تشكيلي، وملتقى فن تشكيلي بعنوان «قافية الطوفان»، ومهرجان الشعر النبطي بعنوان «صوت الهوادج»، وعرض فيلم «أيام الرصاص»، وحفل موسيقي بعنوان «فواصل تراثية» وعرض مسرحي بعنوان «نادي للضحك»، إضافة إلى عرض مسرحي آخر بعنوان «ليلة مرتجلة».

وتتضمن فعاليات اليوم الثالث محاضرة بعنوان «صفحات منسية من تاريخ المسرح السوري»، وعرض فيلم «يومين»، كما تتضمن حفلاً لطلبة ألة البيانو بمعهد صليحي الوادي، ومهرجاناً شعرياً بعنوان «الشعر والروائع الثقافية»، إضافة إلى أمسية غنائية تحييها الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية.

أما اليوم الرابع فيتضمن جلسة حوارية بعنوان «دور وزارة الثقافة في تنمية أدب الطفل»، ومعرضاً فنياً إهداء لروح الفنانة لجينة الأصيل بعنوان «طفلة الألوان وريشة الفرح»، وعرض فيلم «الطريق»، ومعرض نتاج ورشة أطفال، وحفلاً لطلبة الغيتار والكمان والإيقاع بمعهد طرطوس، وندوة بعنوان «وزارة الثقافة.. إنجازات وأفاق»، وعرضاً مسرحياً بعنوان «عد عكسي».

والخميس المقبل يقام حفل إعلان جوائز وزارة الثقافة في مكتبة الأسد، ويعرض في اليوم نفسه فيلم بعنوان «الأم السورية شمس لا تغيب»، وتختتم الفعاليات بأمسية موسيقية تحييها الفرقة السيمفونية الوطنية لمؤلفين سوريين.

وتكرم وزارة الثقافة خلال الاحتفالية كلاً من الفنانة أنطوانيت عازرية والكاتب د. حسين جمعة والموسيقي رياض سكر ومهندس الديكور زهير العربي والإعلامي والناقد سعد القاسم والفنان سليم صبري والموسيقار صفوان بهلوان والتشكيلي عصام درويش والباحث المسرحي مصطفى عبود.

## سلاف فواخرجي تخطف الأنظار



الوطن

خطفت النجمة سلاف فواخرجي الأنظار في حفل افتتاح وختام مهرجان القاهرة السينمائي بإطاليتين فريديتين وساحرتين وفتاتين جذابين أظهرها وأناقتهن، مع تسريحة شعر قصيرة بطريقة «الويت لوك».

وشاركت فواخرجي في المهرجان الذي اختتم مساء أمس الأول الجمعة عبر بطولة فيلم «سلمى» للمخرج جود سعيد.

## من دفتر الوطن

### رؤيا تائر مرة أخرى!

حسن م. يوسف



يقول: «إن المعارك التي تور على أراضينا هي بين قوتين عظميين، واحدة عسكرية هي الولايات المتحدة الأميركية والأخرى حضارية وإنسانية هي الأمة العربية. إضافة إلى الفرق الحضاري والإنساني بين هاتين القوتين هناك فرق آخر وهو أن الولايات المتحدة قوة عظمى في طور الانحدار أما العرب فقوة عظمى في طور الصعود، فقديمًا قيل إن الإنسان يكتسب مكانة العدو الذي يصرعه، وانظر أي أعداء يصرع إخوتنا في فلسطين ولبنان والعراق. إنهم يصرعون القوة العظمى التي اتهمت أوروبا الشرقية ويوغسلافيا والاتحاد السوفيتي وجيوشه الجرار وأسلحته النووية. ولا داعي لأن أذكر بأن كرامة أميركا تفرغت بالوحل وهي تصارع جزءاً صغيراً من أمتنا فلامنة لم تدخل كلها ميدان الاشتباك المباشر بعد».

وعرب الدكتور تائر عن ثقته بالمستقبل: «فما الكيان الصهيوني إلا قلعة غربية في منطقتنا العربية، أو حاملة طائرات أميركية لا تغرق»، ولكي لا يتهم بالمبالغة يشير إلى أن هذا الوصف ليس من اختراعه بل هو للفرنسي-اليهودي إيمانويل تود.

ختاماً يقول الدكتور تائر بيقين يحسد عليه: إن وضع أمتنا منذ أكثر من خمسمئة عام لم يكن أفضل مما هو عليه اليوم. «أما الشهداء الذين يتساقطون في فلسطين ولبنان والعراق، فإننا نتألم لهم ونحزن عندما نراهم يتساقطون وفي الوقت نفسه ندرك أن دماءهم تثير درب النصر فهم منارات لنا».

لست أعرف أين هو الدكتور تائر الآن إلا أنني أتمنى لو أعرف ما إذا كان لا يزال عند هذه القناعات التي عبر عنها في رسالته لي قبل ثمانية عشر عاماً.

صحيح أنني لا أتفق تماماً مع تائر في فصله التام بين الحكام والمحكومين العرب كما لو أن أحدهما جاء من الفضاء الخارجي لكن رؤيا تائر المتفائلة جديرة بالتأمل، وتأمل أن تكون قابلة للانتقال بالعدوى أيضاً.

أعترف لكم أنني أعتبر المقالة التي لا تحدث رد فعل لدى القراء، مجرد حركة عابرة في الهواء، بل إنني أعتب بالدرجة نفسها تقريباً عندما أتلقى رسائل تعبر عن وجهات نظر نقدية تعلن تناقضها مع وجهة نظري، فأنا أعتبر الصمت أسوأ عقاب يمكن إنزاله بالكاتب، ف«الزعل أرحم من النسيان» على حد قول الفنان الجميل الحاضر أبداً نصري شمس الدين، وهذا لا يصح في العلاقة بين المحب ومحبيه وحسب بل يصح كثيراً في العلاقة بين الكلمة وقارئها أيضاً!

في ظروف لتشبه الظروف التي نمر بها هذه الأيام كتبت في عام 2006 زاوية بعنوان: «صح النوم... يا عرب»، وقد حظيت الزاوية بتعليقات عديدة أحسب أن أهمها تعليق الصديق الدكتور تائر الدوري.

ونظراً لتطابق الظروف أجد من واجبي أن أعيد التذكير بما قاله الدكتور تائر قبل ثمانية عشر عاماً. بدأ الدكتور تائر رسالة بقوله: «... إن لغة التعميم في لفظ «العرب» لم تعد مفيدة وتنتشر الإحباط، وهي لا تقدم شيئاً لأن العرب عربان: النظام الرسمي، والشعوب العربية». ويرى الدكتور تائر أن النظام الرسمي العربي «يسير إلى القبر، وهو في هذه اللحظة بحالة موت سريري ولا أمل بإنقاذه ويكفي أن ترفع عنه أجهزة الإنعاش والمصول، التي يحقن بها من الخارج، حتى تعلن وفاته رسمياً».

لكن الدكتور تائر قفز من حالة التشاؤم القصوى إلى حالة قصوى من التفاؤل، إذ أعرب عن اعتقاده أن الشعب العربي «... يمسك بلحظته التاريخية ويستكمل يوماً بعد يوم شروط ولادة أمة عظيمة وعظمى بكل المقاييس العسكرية والحضارية والإنسانية... ولكي ينفي المبالغة عن نفسه، يذكرنا بهزيمة الكيان الصهيوني في لبنان عام 2006 وعجز آتته الحربية أمام الانقراض في فلسطين المحتلة، وهو يرى الوضع برمته في سياق يثير الحمية إذ

## تحذير من الجلوس لفترات طويلة

وكالات

توصلت دراسة جديدة إلى أن الجلوس لوقت طويل على المكتب قد يزيد من خطر إصابتك بأمراض القلب، حتى إن كنت تمارس التمارين الرياضية بانتظام في وقت فراغك.

وأوضحت الدكتورة إيزيم أجوفو، اختصاصية أمراض القلب أن تجنب الجلوس الطويل أمر بالغ الأهمية، بغض النظر عن النشاط البدني خلال النهار. وحلل العلماء بيانات نحو ٩٠ ألف شخص ارتدوا أجهزة قياس النشاط لمدة أسبوع، وقارنوا هذه البيانات مع حالات صحية لاحقة مثل النوبات القلبية والسكتات الدماغية. وتوصلوا إلى أن الجلوس لوقت طويل مرتبط بزيادة كبيرة في خطر الإصابة بأمراض القلب، وقدمت الدراسة أدلة على تحديد حدود زمنية لوقت الجلوس الطويل.

وأوصت الدراسة بتقليص الوقت الذي يقضيه الأفراد جالسين لأكثر من ١٠ إلى ٦ ساعات يومياً، وهي ليست قاعدة ثابتة ولكنها بداية لتوجيهات صحية أكثر دقة.

وكذلك أكد الدكتور كيث دياز، أستاذ الطب السلوكي في جامعة كولومبيا أن الجلوس المستمر له تأثيرات سلبية في الصحة، رغم الحاجة إلى مزيد من الدراسات لفهم هذه المخاطر بشكل دقيق.

وأشار إلى أن العضلات تحتاج إلى الحركة لتنظيم مستويات الدهون والسكر في الدم بشكل فاعل، وبالتالي أخذ فترات راحة قصيرة للحركة يمكن أن يساعد في تحسين وظائف الجسم.

وأوضح أن الأشخاص الذين يعملون في أعمال مكتبية يجلسون لساعات طويلة، لكن يمكنهم استخدام دراجات مكتبية أو أجهزة مشي، أو المشي في الغرف، فذلك يساهم في إضافة بعض النشاط إلى يومهم، إضافة إلى ضرورة ممارسة التمارين الرياضية التي تظل ضرورية، لكنها لا تعوض عن أهمية تقليل أوقات الجلوس الطويل.

## بوسي: «كنت هنتحر وأموت كافرة»

الوطن



أشارت الفنانة المصرية بوسي إلى أنها برحيل أمها فقدت السند والحنان بعد وفاتها وهي في عمر 16 عاماً، وقالت: «ناقصني السعادة والراحة، أنا تبهذلت من بعد وفاة أمي، كل البلاوي اللي حصلت في حياتي كانت من بعد موتها». ونطقت إلى زوجها الأول الذي وصفته بأنه كان أشبه بالكابوس، وقالت: «في زوجي الأول، وصلت لمرحلة من كثر اللي شوفته من بهذلة كنت ممكن أموت نفسي علشان أخلص من العذاب اللي كنت فيه». وأضافت: حياتي الأولى كانت في قمة السواد والتعاسة، يا إما كنت هنتحر وأموت كافرة، لكن ربنا رحمني من عنده».

## التهم خروفاً بنصف ساعة

وكالات

تفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع مؤتمر جزائري شهير يدعى سليم الأكل، تناول خروفاً بين 15 كيلوغراماً خلال نصف ساعة فقط. وظهر في مقطع فيديو وهو يلتهم الخروف، في مشهد أثار دهشة متابعيه، وحقق ملايين المشاهدات عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي. وأكد أن تحدي أكل خروف روماني يعتبر الأول من نوعه في الجزائر، وسابقة بالنسبة له، رغم أنه سبق له أن أكل جملًا.

واشتهر الأكل الذي يمارس هواية الأكل منذ سنة 1999، ويتناول كميات ضخمة من الطعام بسرعة قياسية، ما جعل له قاعدة جماهيرية كبيرة من عشاق تحديات الطعام.

## نظام غذائي يقي من السمنة

وكالات

توصلت دراسة إلى أن نظام تقيد السعرات الحرارية قد يؤدي إلى تغييرات ديناميكية كبيرة في الدماغ، حيث قام باحثون صينيون بدراسة 25 متطوعاً صُنّفوا على أنهم يعانون من السمنة لمدة 62 يوماً، اتبعوا خلالها نظام تقيد السعرات الحرارية المنقطع، وهو نظام يتضمن التحكم الدقيق في تناول السعرات الحرارية، والصيام بشكل كامل أو جزئي في بعض الأيام.

وأكدت النتائج أن المشاركين لم يخسروا الوزن فحسب «7,6 كيلوغرامات أو 7,8 بالمئة من وزن الجسم في المتوسط»، بل كان هناك أيضاً دليل على حدوث تحولات في نشاط مناطق الدماغ المرتبطة بالسمنة لديهم، وفي تكوين بكتيريا الأمعاء.